

المؤتمر العالمي العاشر للوحدة الإسلامية

ـ (282) اَشْدُّ دُ بَرِّهِ اَزْ رِي \$ وَ اَشْرُكُهُ فِي اَمْرِي؟ (سورة طه: 29 - 32) وقال
اﷲ تعالى: يَا دَاوُودُ اِنَّ نَسَّا جَعَلْنٰكَ خَلِيْفَةً فِي الْاَرْضِ فَاتَّخِذْ اَنْ
النَّاسِ بِالْحَقِّ...؟ (سورة ص: 26). وكذلك أمر اﷲ الرسل عليهم السلام بإقامة حكم اﷲ
تعالى وأنه تعالى أحكم الحاكمين كما أرشد ... وَ هُوَ خَيْرُ الدَّالِكِمِيْنَ؟ (سورة
الأعراف: 87). وقال اﷲ تعالى:.. وَاللّٰهُ يَخْطُبُكُمْ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَ هُوَ
سَرِيْعُ الْحِسَابِ؟ (سورة الرعد: 41). وان اﷲ تعالى بعث الرسل الكرام عليهم السلام
مترتبة من آدم عليه السلام إلى أنبياء بني إسرائيل عليهم السلام وإبراهيم بإقامة حكم
اﷲ بين الناس وان بعثة سيدنا محمد رسول اﷲ صلّى اﷲ عليه وآله وسلم كانت بعد فترة من
الرسل ولكن أقام اﷲ بين الناس كتابا سماويا، دستورا لهم وكذلك لم يتم سلسلة خلافة اﷲ قط
حتى ان الرسول محمداً صلّى اﷲ عليه وآله وسلم أقام الحكومة الإسلامية نموذجية للمسلمين
كلهم وبعثه كافة للناس إلى يوم القيامة بالقرآن الكريم دستورا دائماً. وكذلك جرت سلسلة
الحكومة الإسلامية خلافة بين الأنبياء الكرام عليهم السلام فأكملها الرسول صلّى اﷲ عليه
وآله وسلم بأمر اﷲ تعالى أثبت الأحكام بين الناس مكفية الشيء يوم الدين. وان اﷲ اختتم
النبوة، والرسالة بمحمد صلّى اﷲ عليه وآله وسلم وبعثه كافة للناس جميعاً كما أرشد
؟ وَمَا اَرْسَلْنٰكَ اِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيْرًا وَ نَذِيْرًا وَلَكِنْ
اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُوْنَ؟ (سورة سبأ: 28). وأسس النبي صلّى اﷲ عليه وآله وسلم
الحكومة الإسلامية وأقامها الرسول صلّى اﷲ عليه وآله وسلم والمؤمنون معه بالمدينة
المنورة. وأنه صلّى اﷲ عليه وآله وسلم بدأها من بيعتي العقبة، بين رسول اﷲ صلّى اﷲ
عليه وآله وسلم ووفود المدينة المنورة وما تلاهما من الهجرة، والواقع ان هاتين البيعتين
كانا